

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | معركة مؤتة

## الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

في غزوة مؤتة تواطأت قبائل العرب الكافرة مع الروم وكونوا جيشا عظيما لحرب المسلمين لكن الله جل وعلا كفاهم شرهم وان  
نجتمع مئة الف مقاتل ضد ثلاثة الاف من المسلمين - 00:00:00

لولا ان الله كفى المسلمين شرهم لقطوا عليهم عن اخرهم. بينما الحمد لله لم يستشهد من المسلمين سوى اثني عشر مهر اثني عشر  
شخص من ثلاثة الاف اثني عشر فقط. بتوفيق الله جل وعلا - 00:00:40

للمسلمين وبقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه شاوف بالمسلمين فنجوا من شر الاعداء. فتبين للنبي صلى الله عليه وسلم انه ان لم  
يرسل اليهم من يشتت شملهم ويفرق جمعهم ويوجد - 00:01:10

الخلاف والفرقة بينهم لامكن ان يتفقوا ويأتوا بمثل هذا الجيش لغزو المدينة فرأى صلى الله عليه وسلم ان يرسل اليهم جيشا وريهم  
ان في المسلمين قوة. وان فهم يغزون البعيد. فكيف ما لو جاء البعيد الى قرب المدينة لقضوا عليه - 00:01:40

واختار لهذه المهمة عمرو بن العاص رضي الله عنه من امور كثيرة من اهمها ان ام العاص الذي هو والد عمرو ينبغي من قبيلة بلي اللي  
على مشارف الشام في تبوك وما حولها - 00:02:20

وعمر رضي الله عنه حسبك به. نعم القائد وان كان حديث عهد بالاسلام الله عنه عمره النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاث مئة  
مقاتل. فلما ذهب عمرو رضي الله - 00:02:50

او عنه وقد امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعين بمن امكن ان يعينه من تلك القبائل التي على الطريق فلما توغل في البلاد  
وابعد رأى ان الجيش الذي معه قليل في مقابلة العدو فارسل رضي الله عنه قبل ان يدخل مع - 00:03:20

العدو في حرب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستمده فارسل له النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة الله  
عنه ومعه مئتا مقاتل من - 00:03:50

في خيار الصحابة رضي الله عنهم منهم ابو بكر وعمر دل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشجع عموم المسلمين فما يجعل القيادة  
في الكبراء المتميزين يختار لكل موطن ما يناسبه. فاختار لقيادة الجيش الاول - 00:04:20

عمرو بن العاص رضي الله عنه الذكي الموفق المسدد رضي الله عنه في ومعه من المهاجرين والانصار. ثم ارسل مددا له ابا عبيدة ابن  
الجراح امين هذه الامة المشهود له في الجنة ولا شك ان عمرو بن ان ابا عبيدة - 00:05:00

عمرو بن العاص مع فضل عمرو رضي الله عنه لكن ابا عبيدة من السابقين الى الاسلام ومن المبشرين جنة وممن اثنى عليها النبي صلى  
الله عليه وسلم بانه امين هذه الامة - 00:05:30

ارسله مددا لعمرو ابن العاص رضي الله عنه. ومع ابي عبيدة ابو بكر وعمر وكبار الصحابة رضي الله عنهم فصار المسلمون بهذا كل  
واحد منهم يتطلع للقيادة. ولا يقول في الجيش فلان وفلان اكبر وافضل مني - 00:05:50

كما تقدم في الحديث الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر لاغوطن الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله  
ورسوله اتى الناس يذوقون ليلتهم ثم غدوا في الصباح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجو ان يعطى - 00:06:20

كل واحد يتحرى ان يكون هو القائد ومن كلهم رجال كلهم خيار رضي الله عنهم وارضاهم ما واحد منهم يقول لا فيه فلان وفلان وفيه

فلان ما يمكن اعطى الراية انا انا دون هؤلاء - 00:06:50

كل واحد يتطلع ان يكون هو القائد قال لابي عبيدة لما ارسله مددا لعمر بن العاص تطاوعا ولا تختلعا وما حد صلى الله عليه وسلم وقال عمر القائد او انت القائد - 00:07:10

فذهب ابو عبيدة رضي الله عنه مددا لعمر بن العاص ومعه عمر ثلاث مئة ومع ابي عبيدة مئتين فوصل ابو عبيدة الى عمرو بن العاص ابو عبيدة من السابقين الى الاسلام - 00:07:40

ومن من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. واثنى عليه بانه امين هذه الامة. وامر ابن العاص رضي الله عنه عن شجاعته واقدامه ورأيه وحنكته. من حديث العهد بالاسلام. وصل من يصلي - 00:08:00

لان القائد هو الذي يصلي بالناس فاراد ابو عبيدة ان يصلي بالناس انه اكبر واقدم من عمرو فقال قال عمرو رضي الله عنه انما جئت مددا لي وانا القائد. فقال - 00:08:20

انا ابو عميدة رضي الله عنه وكان رجلا لطيفا حبيب. بمعنى الكلمة سهل رضي الله عنه. ما نال هذه الفضائل الا قالوا اذا اتصف به من الصفات الطيبة قال تعلم يا عمرو ان - 00:08:50

اخر ما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم تطاوعا. ما يمكن اخالفك فان اطعنتني يعني وقدمتني والا قدمتك انا ما يمكن اخالفك. اخر كلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يتقيد ويفهم ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم وينزلها منزلتها قال تعلم - 00:09:10 بهذا وهو على نفسه. لكنه رضي الله عنه امين هذه الامة كما سماه رسولها صلى الله عليه وسلم تعلم يا عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما عهد الي ان قال تطاوعا. فانا - 00:09:40

او كي ما يمكن يخالفك. قدمت اني تقدمت وان رغيت ان تتقدم انت فانت تقدم فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه انا معي ثلاث مئة وانت جئت الي مددا وانا الذي اعطاني الراية والقيادة والنبي صلى الله عليه وسلم كلهم رضي الله عنه لا طمعا في الدنيا وانما طمعا - 00:10:00

في الفضل وثواب الآخرة وحسن قيادة المسلمين في المعارك رضي الله عنهم ومن المعلوم ان القائد مقدم انه عرضة لان اول ما يقتل يقتل هو. فكل واحد منهم رضي الله عنه يحب ان يفدي صاحبه بنفسه. رضي الله - 00:10:30

عنهم وارضاهم خيار الامة انا لن اخالفك اخر الكلمة عهد الي بها النبي صلى الله عليه وسلم وقال تطاوعا. انا اطيعك. فاصبح القائد امر ابن العاص رضي الله عنه. وتقدم وتوغل - 00:10:50

في البلاد وكل ما اتى من قليلة منهم من اتبعه ومنهم من نفر وهرب ولم يقف في طريقه احد حتى وصل الى نهاية الحد الذي حدد له النبي صلى الله عليه وسلم فحصل بينه وبينهم شيء من المناوشات وحصلت منه الغنائم - 00:11:10 وتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم وارسل البشير بين يديه والسر بما حصل من النصر والتأييد واتفاق الكلمة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما حصل وكان في ذلك الوقت الجو بارد بردا شديدا. وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه هو القائد فاجنب - 00:11:30

في ليلة من الليالي احتلم ولم يجحد رضي الله عنه اخبر من حوله قال انا اجذبت احتلمت ولو اغتسلت لمت برد شديد ثم انه اجتهد رضي الله عنه وتيمم وصلى باصحابه صلاة الفجر - 00:12:00

فمن ظلم ما بلغ به البشير الذي جاء مقدمة الجيش قال صلى بنا عمرو بن العاص وهو جنب بالتيمم فلما وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه عمرو استبشر النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل لهم من النصر والتأييد من الله جل وعلا. قال له - 00:12:30 يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب. فقال يا رسول الله والجو بارد ولو فصلت لمت فذكرت قول الله تعالى او سمعت قول الله جل وعلا يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بك - 00:13:00

كن رحيم فتوليت وصليت لاصحابي. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه لانه ضحكوا عليه الصلاة والسلام كان تبسم ما كان يكحكه عليه السلام افيا السلام وانما ضحكه تمسنا. واقر عنه رضي الله عنه على اجتهاده في هذا - 00:13:30

إذا خشي الإنسان من الموت أو من الضرر وهو قائد الجيش وهو المعلوم إذا تخلف أو مرض أو أصيب القائد أصيب الجيش كله.

فاجتهد رضي الله عنه وتيمم وصلى بأصحابه - 00:14:00

وكان البشير هذا الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في وهو يصلي وسمع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم المنصرف قال

السلام عليك يا رسول الله أنا فلان قال أنت صاحب الجزور؟ قال نعم - 00:14:20

وخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل. وكان لهذا الجزور قصة أنه مر على جماعة ليسوا من أهل الغزو. وعندهم جزء يذبحونها.

فعجزوا فقال اذبحها لكم بجزء منها؟ قالوا نعم. فنحرها وقسمها - 00:14:50

بينهم وأخذ نصوبه رضي الله عنه. ونأهيه إلى أصحابه أبي بكر وعمر ومن معهم فاكلوا منها ثم سألوه ما هذا الذي أتيت به؟ قال كذا

وكذا وجدت جماعة قد عجزوا عن نحر جزورهم وقسوتها. قسمتها بينهم واشترطت عليهم جزءاً منها نصيباً. وهو الذي - 00:15:20

قدمت لكم جاء أن أبا بكر رضي الله عنه قال ألا أخبرتنا أن تتعجلت أجرك يعني لما لم تقسم له بلا أجر. فدخل أصبعه فيه وقال

وفي بطنه وكذلك عمر رضي الله عنه. قل هذا فيه شبهة - 00:15:50

ولم يعنفه النبي صلى الله عليه وسلم لكن عمر رضي الله عنهم تورعوا. وجاء الخبر للنبي صلى الله عليه وسلمنا في شأن الجزور قبل

أن يأتيوا قال أنت صاحب الجزور؟ قال نعم يا رسول الله - 00:16:10

فكان في هذه الغزوة فوائد عظيمة وإخافة للروم والقبائل العربية طاعة وبلي ومن حولهم على مشارف الشام خافوا من النبي صلى

الله عليه وسلم ومن أحجم أن يغزو المدينة أو يتوجه إليها. قالوا ما دام هؤلاء يأتون إلينا في عقل دارنا ويغلبونا - 00:16:30

فكيف نذهب إليهم في ديارهم؟ وكان فيهم مصالح عظيمة في هذه الغزوة وغيرنا منها عمرو بن العاص رضي الله عنه غنى نعم اقرأ

قال ولما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

عليه وسلم بموقف القبائل العربية التي تقطن مشارف الشام في معركة مؤتة من يعني عرف أنه يتفقون مع الروم على حرب الإسلام

والمسلمين. نعم. من اجتماعهم إلى الرومان ضد المسلمين - 00:17:20

شعر بمسئس الحاجة إلى القيام بحكمة بالغة توقع الفرقة بينها وبين الرومان كونوا سبباً للائتلاف بينها وبين المسلمين حتى لا تتحشد

مثل هذه الجموع الكبيرة مرة أخرى واختار لتنفيذ هذه الخطة عمرو بن العاص رضي الله عنه لأن أم أبيه كانت امرأة - 00:17:40

من بلي يعني يعم العاصي أم أبيه العاص لأنه عمرو بن العاص وأم العاص انطلق نعم فبعثه إليهم في جناب الآخرة سنة ثمان من

الهجرة على أثر معركة ليستألفهم ويقال بل نقلت الاستخبارات أن جمعاً من قد تجمعوا يريدون أن - 00:18:10

من أطراف المدينة فبعثه إليهم ويمكن أن يكون السببان اجتماعاً معاً. غير معقول للتفريق بينهم حتى لا يتفقوا مع الرومان لحرب

المسلمين. ولأنه سمع أنه ممكن أن يأتي مجموعة كبيرة منها - 00:18:40

تجمع من جيش القبائل العربية مشارف الشام مئة ألف مقاتل يقول الرومان جاء من الرومان مئة ألف ومن القبائل العربية اللي على

حدود الشام مئة ألف وممكن لو جاء هذا العدد أو نصفه أو رבעه إلى المدينة لا مر بهم لكنه عليه الصلاة والسلام لما علم أنه تجمعوا -

00:19:00

ويوشك أن يوم المدينة توجه إليهم أمر بالتوجه إليهم صلى الله عليه وسلم. نعم. وكان هذا في السنة وبين فتح مكة. نعم. وعقد

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو ابن - 00:19:30

من العاصي رضي الله عنه لواء أبيض. وجعل معه راية سوداء. عمرو بن العاص جاء له بعد هذه عقد الراية القيادة رضي الله عنه قال

يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ يقول - 00:19:50

فهو لما ولأه النبي صلى الله عليه وسلم هذه القيادة ومعه من كبار الصحابة وهو من حديث عهد بالإسلام توقع أنه هو من أحب الناس

إلى النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فسأله وقال من أحب الناس إليك؟ قال عائشة - 00:20:10

قال نفسي يا رسول الله أسألك عن أهلك. الرجال قال أبوها. قال ثم من؟ قال عمر فعدد له أناس ثم توقف رضي الله عنه. يقول

خشيت أن لا يأتي اسمي إلا في آخر شيء - 00:20:30

فتوقفت لاني كنت اتوقع انه سيكون لي بالمقدمة لانه ما ولى في هذه القيادة لمحبتة له والرسول صلى الله عليه وسلم يحبه لا لا يفضلته على كبار الصحابة رضي الله عنهم - [00:20:50](#)

وهو عليه الصلاة والسلام لا يجامل وانما يقول الحق عليه الصلاة والسلام من الرجال قال ابو بكر رضي الله عنه افضل هذه الامة واحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو كنت متخذاً من امتي - [00:21:10](#)

لاتخذت ابا بكر خليلاً. نعم. وعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص رضي الله عنه لواء ابيض وجعل معه راية سوداء وبعثه في ثلاث مئة من صراط المهاجرين والانصار ومعهم الاخير من كبار المهاجرين والانصار. نعم. ومعهم ثلاثون فلساً - [00:21:30](#)

وامره ان يستعين بمن مر به من بليء عدله وبالقين بليح الخوال ابية. احوال ابية فاذا تقرب اليهم وانتسب اليهم سيقولون معه ولو حمية. لانه ابنهم. نعم فصار الليل وكمن النهار. يعني كان في النهار يكمن عن الاعداء. ويسير في الليل. نعم - [00:22:00](#)

فلما قرب من القوم بلغه ان لهم جمعا كثيرا. فبعث رافع بن مكيس الجهني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث اليه صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - [00:22:30](#)

في مئتين وعقد له لواء وبعث له صلاة المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وامره ان يلحق بعمر رضي الله عنه وان يكونا جميعا ولا يختلفا. فلما لحق به - [00:22:50](#)

اراد ابو عبيدة رضي الله عنه ان يؤم الناس فقال عمرو رضي الله عنه انما قدمت علي مدادا انما قدمت علي مددا. وانا الامير فاطاعه ابو عبيدة رضي الله عنه. وكان عمرو - [00:23:10](#)

رضي الله عنه يصلي بالناس وسار حتى خطأ بلاد قضاة فبوقها حتى اتى اقصى بلادهم ولقي في اخر ذلك جمعا فحمل عليهم المسلمون فهربوا من البلاد وتفرقوا. وبعث عوف بن مالك الاشجعي بريدا الى وبعث عوف بن مالك الاشجعي بريدا الى رسول الله - [00:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم فاخبره بقشولهم وسلامتهم وما كان في غزاتهم. وذات السلاسل بضم السين الاولى وفتحها لغتان بقعة وراء وادي القرى بينها وبين المدينة عشرة ايام وذكر ابن اسحاق رحمه الله ان المسلمين نزلوا على ماء بارض جذام يقال له السمسم - [00:24:00](#)

السلاسل كما انتهت الغزوة لتأديب اولئك القبائل والقاء الرعب والخوف في نفوسهم فخافوا من المسلمين وعدلوا عما كانوا يريدونه من التجمع غزو المسلمين. نعم. سرية ابي قتادة الى خضرة. كانت هذه السرية في شعبان - [00:24:30](#)

سنة ثمان من الهجرة وذلك لان بني غطفان كانوا يتحشدون في خضرة وهي ارض محارب بنجد فبعث الله اليهم فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة رضي الله عنه الانصاري رضي الله عنه - [00:25:00](#)

الانصار بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى خمرة بلدة بين المدينة ونجد تأديب القصر للعربية هناك حولها والقاء الرعب في نفوسهم ودعوتهم الى الاسلام. وكان عليه الصلاة والسلام قبل ان يبدؤا القتال مع اي جمع من الناس ليدعوهم الى الله جل وعلا وهذا هو الهدف من - [00:25:20](#)

الجهاد في سبيل الله الدعوة الى الايمان بالله ورسوله. هذه في شعبان في سنة امان من الهجرة وفتح مكة في رمضان في نفس السنة يعني بعدها في الشهر الذي يلي هذا الشهر كان - [00:25:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله له مكة كرامة يأتيها ان شاء الله. وبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة رضي الله عنه في خمسة عشر رجلا فقتل منهم وسبى وغنم وكانت - [00:26:10](#)

غيبته خمس عشرة ليلة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله صحبه اجمعين يقول السائل اذا صليت ركعتين ونويت بهما لقريب لي متوفا فهل يصله الاجر - [00:26:30](#)

هذا محل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعض العلماء رحمهم الله يقول اي تربة تقربت بها الى الله جل وعلا ونويت بثوابها حي او ميت نفعه ذلك. يعني صليت ونويت بالصل ثوابا - [00:27:40](#)

هذه الصلاة لفلان. صمت ونويت ثواب هذا الصيام لفلان. تصدقت ونويت ثواب هذه الصدقة لفلان فيقولون ينفع هذا. اخرون رحمة الله عليهم قالوا لا اهداء الثواب يتوقف فيه على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#) يقولون ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاحد يصلي عن احد فلا ينفع تنفع القرية الا لصاحبها الا ما جاء في النص كالصدقة جاء في النص انها تنفع. لقول سعد رضي الله عنه يا رسول الله ان امي - [00:28:40](#) نفسها وارى انها لو تكلمت تصدقت. فهل ينفعها ان تصدقت عنها قال عليه الصلاة والسلام نعم فحضر سعد بن ابي رضى الله عنه وقال هذه عن ام قالوا الصدقة تنفع والحج ينفع عن الغير لانه ورد ان - [00:29:10](#) صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شمر الله؟ قال اخ لي. قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن - [00:29:40](#) نفسك ثم حج عن شجرة. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ان يحج عن شبرمة لكن امره ان يحج عن نفسه اولاً. والاضحية جائزة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم هذا عن محمد وال محمد وقال عن الآخر عن من لم يضحى - [00:30:00](#) من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فظحى عليه الصلاة والسلام بكبشين احدهما عن محمد وال محمد والآخر عن من لم يضحى من امة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالترخيص فيه؟ فنعم ما لم يأتي عن النبي - [00:30:30](#) صلى الله عليه وسلم كالصلاة مثلاً والصيام مثلاً الا عن صيام واجب من مات وعليه صوم رمضان فليصم عنه وليه. قالوا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤمل عن الغيب - [00:31:00](#) واما ما لم يأتي فلا يعمل عن الغير. فالمسألة خلافية. وما دام ان في مسألة خلاف فانت يا اخي تصلي لنفسك. وادع لمن احببت طف لنفسك وادع لمن احببت فالدعاء نافع باذن الله. ينفع باذن الله. الحي والميت - [00:31:20](#) تقول السائلة انا ام لستة ابناء واريد ان اعطي ما ورثته عن ابي لاحد ابنائي وهو صغارهم وجميع ابنائي موافقون على ذلك لمساعدته في الزواج. فهل يجوز ذلك؟ اولاً لا يجوز لاحد الابوين ان ينفذ بعض ولده على بعض - [00:31:50](#) انا لنبرر لمبرر لحاجة او دين او مرض او مكافأة على عمل خيري او مكافأة لرد ونحو ذلك. واما ان ينفذ بعض ولده على بعض. لكونه صغير او لكونه الكبير او لكونه احب اليه من بقية اولاده من بنين او بنات هذا لا يجوز - [00:32:40](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل قال يا رسول الله اني نحلنت ابني غلاماً وان امه ما رضيت الا ان تشهد يا رسول الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيته - [00:33:20](#) مثل؟ قال لا. قال فلا اذا لا تشهديني على جور. اشهد على هذا غيري اتقوا الله واعدوا بين اولادكم. ففي هذا تفصيل ان اعطيت سهو من اجل صغره. فلا يجوز. اعطيته من اجل كبره فلا يجوز. اعطيته - [00:33:40](#) من اجل محبتك اياه فلا يجوز. اعطيته لانه يريد ان يتزوج. والآخر ومن هم من تزوج ومنهم من لا يريد ذلك. فاعطيته لهذا فلا بأس. اعطيته لانه حفظ كتاب الله وقلت من حفظ منكم كتاب الله اعطيه كذا وكذا فحفظ هذا كتاب الله - [00:34:10](#) هذه المكافأة هذا حسن اعطيته مثلاً لانه كان يستلم مكافأة او راتب ونحو ذلك ويدفعه اليك. بينما بقية اخوته يجمعون محصولاتهم لهم. فاردت ان ترد عليه ما اخذته منه فاعطيته مقابل ما اعطاك - [00:34:40](#) الا يبقى صفر اليدين واخوته عنده اموال. فتعطيه رداً لما اعطاك او البنت مثلاً اخذت جزءاً كبيراً من مهرها وهي في حاجة اليه لكنك انت ترى نفسك فلما اغناك الله اردت ان ترد عليها ما اخذت من مهرها فلا بأس عليك - [00:35:10](#) يعني اذا كان هذا له مبرر فلا بأس. اذا كان واحد مثلاً له اولاد كثر وهو فقير. والآخر فاعطيته لفقره ولكثرة ولده فلا بأس. اعطيته لانه ولا كسيلة معاق ونحو ذلك. والآخر لهم كسب فلا بأس عليك. فمثل هذا اللص - [00:35:40](#) سئل عنه اذا اعطته امه من اجل زواجه يستعين به على الزواج فلا بأس لهذا. لكن تعطيه لاجل تبقى له مال واخوته محرومون من هذا وان اظهروا الرضا احياناً يظهرون الرضا حياء من - [00:36:10](#) فيهم او حياء من امهم. وهم غير راضين في الباطل والحقيقة. فلا يجوز مثل هذا. الا لمبرر لكون مثلاً يريد الزواج نعم وليس عنده ما



يكفيه للمهر فتعطيها امه او يعطيها ابوه ما يساعده هذا لا بأس - [00:36:30](#)

يقول السائل هل ينافي السنة ان تكون نيتي للمدينة؟ زيارة قبر قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:36:50](#)

فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته ما هاجر الى ما هاجر اليه. اثنان خرجا من مكة حينما كانت بلد كفر مهاجران الى المدينة احدهم - [00:37:30](#)

هاجر الى الله ورسوله فرارا بدينه. الاخر اظهر انه مهاجر مع المهاجرين ان يتزوج امرأة في المدينة. كانها رفضت قبوله الا ان يهاجر. فهاجر من اجل ان تزوجها فظهر الله جل وعلا امره الذي لا تخفى عليه خافية. سيء هذا الرجل - [00:38:00](#)

عادل ام قيس هاجر من مكة الى المدينة ليتزوج ام قيس والاخر هجرته الى الله ورسوله رسول الله ورسوله. فالاعمال بالنيات الرجل خرج من المسجد متوجه الى المقبرة يريد زيارة القبور والدعاء لهم والترحم عليهم وتذكر انه صائر الى ما صاروا - [00:38:30](#)

لانه ينشط في الاستعداد لما بعد الموت. هذا زيارته سنة فهو يؤجر عليها. الاخر خرج من المسجد وتوجه الى المقبرة يريد ان يدعو الله انه يتوقع انه يستجاب له في المقبرة اكثر مما يستجاب له في المسجد. هذا مبتدع. ويحرم - [00:39:00](#)

عليه ذلك وحري الا يستجاب له. الثالث خرج من المسجد وجه الى المقبرة من اجل ان يسأل اصحاب القبور ان يشفعوا له ويقضوا له حاجته او يردوا عليه غائبا او يردوا عليه ضالته ونحو ذلك هذا مشرك وكافر بالله ورسوله. والخطوات سوا سوا خرجوا من المسجد -

[00:39:30](#)

ربما يمشون سويا جميع لكن فرق بينهم النية هذا نيته زيارة القبور والدعاء لهم والترحم عليهم. وتذكيره الآخرة والاستعداد لما بعد الموت. هذا مأجور الثاني خرج الى المقبرة ليدعو الله. يقول المقبرة ليست مكان لدعاء الله - [00:40:00](#)

المقبرة في اي مكان من الانترة. ادعو الله ان يسجد. هذا مبتدع وما نقول عنه انه كافر لانه يريد يدعو الله لكنه مبتدع. وخروجه محرم. الثالث خرج لاجل ان يقف - [00:40:30](#)

امام قبر من الخمر ويسأله امرا من الامور. هذا مشرك كافر بالله العظيم. كافر بالله. واه امن هو الله الواحد ويتبارون سويا.

ويتحدثون فيما بينهم حتى دخلوا المقبرة. وما يعلم ما في نياتهم الا - [00:40:50](#)

الله تبارك وتعالى احدهم مسلم متبع للسنة. والاخر مبتدع وان كان مسلم. الثالث كافر بالله العظيم واختل خالف في هذا النية نية هذا للنية هذا فالمرء اذا خرج من مكة او من غيره - [00:41:10](#)

فيها من البلاد بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم نقول له لا يجوز ذلك. وليس لمأجور فيها خرج لزيارة المسجد النبوي نعم. لان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى - [00:41:30](#)

وانا ساجد فالذي خرج الى المسجد النبوي امتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم. والذي خرج من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم خالف امر النبي ووقع في نهيه بقول ما تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ما تشدوا الى القبور - [00:41:50](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى النبي صلى الله عليه وسلم بين للشباب وللرجال عموما كيف يتعامل مع قوة الشهوة؟

قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ومن لم يستطع - [00:42:10](#) فعليه بالصوم فانه له وجهة. والله جل وعلا يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او مؤمنة ايمانهم فانهم غير

مظلومين. فمن ابتغى وراء ذلك اولئك هم العادون. فنكحوا يده عدوان. وتعد عن من الحلال الى الحرام. وانما - [00:43:20](#)

عليه بالعلاج الشرعي الذي هو الزواج فان لم يستطع فالصيام حينئذ يقول السائل هل يجوز السلام والمصافحة باليد على اليد على ام زوجتي؟ وعن زوجتي واختي زوجتي وخالتي زوجتي. هذه جماعة فيها كل اقارب زوجتك ما اخرجت الا الجيران - [00:43:50](#)

اي زوجتك انت محرم لها تقبل على رأسها ويدها وتخرج بها وتساfer معك وتجلس معك؟ وتخلو بها لانك محرم. وامهات نساكنكم اما

نص الله جل وعلا عليها في كتابه. ايا اخت زوجتك وانه زوجتك وخانة زوجتك وجيران زوجتك هؤلاء - [00:44:30](#)

ويجوز لك ذلك. اخت زوجتك لو طلقت زوجتك او ماتت فلك ان السلام عليكم اختها وتتزوج عمتها وتتزوج خالتها. فالمرأة التي ممكن

ان تتزوجها لست محرما لها ولا يجوز لك. اخت زوجتك اجنبية - 00:45:00

زوجتك انت محرّم لها. بنت زوجتك من غيرك انت محرّم لها. واما وريائلكم اللاتي في حضوركم. فام الزوجة وببيت الزوجة هذه من المحارم. وفي السماء سر المحرمية لو ماتت الزوجة او طلقته. فبنتها انت محرّم لها ولو طلقت الام - 00:45:30

يقول السائل هل تجوز الصلاة بدون اذان ولا اقامة؟ نعم. تجب الصلاة بدون اذان ولا اقامة. لكن يجب ان يؤذن في البلد. يوجد كان في البلد ويوجد اقامة في البلد. اما اذا تواطأ اهل البلد على ترك الاذان والاقامة فانه يقاتلون - 00:46:00

يقاتلون على ذلك. واذا وجد اذان في البلد ولو صلى عدد من المساجد بلا اذان الصلاة اقامة فلا بأس. ويقول هل يجوز تقديم السعي على الطواف في العمرة؟ لا يجوز - 00:47:00

قديم السعي على الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قدم السعي على الطواف في العمرة وقال عليه الصلاة والسلام خذوا ما عني مناسككم. ولا قدمه في الحج. وانما اخذ العلماء رحمه - 00:47:20

تقديم السعي على الطواف يوم العيد في الحج فقط. يوم العيد فقط. لقوله صلى الله عليه وسلم ما سئل يوم عيد النحر عن شيء قدم ولا اخر الا نفعل ولا حرج. وقالوا تقديم السعي على الطواف يوم العيد لا بأس. لكن بعد يوم العيد - 00:47:40

لا يقدم وبالعمره لا يقدم السعي على الطواف يقول السائل ما حكم رجل يصلي بالناس صلاة فجر مع كل مرة من سورة السجدة بنصفها ولا يكملها ونصف سورة الانسان. لا يا اخي ما ينبغي مثل هذا - 00:48:10

لانه ان امكن ان يأتي بالسنة فهو افضل يقرأ سورة السجدة في الركعة الاولى وسورة الانسان في الساعة الثانية هذا هو المستحب السنة فان قرأ سورة السجدة وعجز عن اكماله - 00:48:40

هذي غلط او توقف ولم يوجد من يرد علي فركع فلا بأس عليه. ويكون حرص على السنة لكن ما قدر. وكذلك اذا اقرأ سورة الانسان وتوقف في وسطها ولم يوجد يلقيه يرد عليه فلا بأس عليه لانه قصد السنة - 00:49:00

لكنه عجز اما ان يقصد قصدا يقرأ نصف سورة السجدة ونصف سورة الانسان فهذا خلاف وصلنا يقرأ غيرهما اولى. ولا يتعمد مخالفة السنة يقول السائل هل المحرمية لام الزوجة مربوطة بالعقد ام بالدخول - 00:49:20

مهرمية ام الزوجة مربوطة بالعقد يعني اذا عقد على البنت له ان يدخل ويسلم على الام ولو انه لن يرى البنت بعد الزوجة المعقود عليها ما رآها لان محرمية من ام الزوجة تحصل بالعقد على البنت. بخلاف محرميته للبنت - 00:49:50

ما تحصل بالعقد على الام حتى يدخل للام. اذا عقد على الام فلا يسوغ ان يأتي البنات ويسلمن عليه. لا حتى يدخل الام فاذا دخل اصبح محرما للبنات يقول السائل جئت لاول - 00:50:20

مر بعمرة قال يجوز لي ان اعتمد لابي من قلب مكة بعمرة فلا يحسن ان يخرج للاتيان بعمرة اخرى. وانما يكثر من الطواف بالبيت. فان سافر قريبا او بعيد لغرض من الاغراض واراد الرجوع الى مكة فله ان يرجع اليها بعمرة عن نفسه ان شاء او عن من شاء - 00:51:00

من اهله يعني اذا خرج من مكة لحاجة مسافرا الى المدينة الى جدة الى اي مكان مثلا واراد العودة الى مكة فعاد اليها بعمرة عن ابيها وعن امه او عن من شاء - 00:51:30

نحو ذلك واما ما دام بمكة فالاولى له ان يطوف بالبيت ويدعو لمن احب يقول السائل لما كنت محرما لاداء العمرة استعملت السجائر فما رأي سمحتمكم؟ السجائر محرمة وحديثة وضارة مهلكة للانسان ومضرة به ولمن حوله ولمن يجالسه - 00:51:50

وامركم بنشره. ذريته يتضررون بهذا. واهل بيته يتضررون بهذا فهو خبيث من الخبائث. والله جل وعلا وصف عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. لانه يحب لنا الطيبات ويحرم علينا الخبائث. ولا يقول عاقل الا الدخان من من الطيبات ابدأ - 00:52:30

بل هو خبيث ويعرف خبثه وضرره من ابتلي به. فالواجب على المسلم الاقلاع عنه ومن ابتلي به دخن في اثناء الاحرام او بعد الغضو فلا يقال انه ينتقض وضوءه او تبطل عمرته. لكن الواجب عليه الاقلاع عن الدخان دائما - 00:53:00

لا في العمرة فقط ولا بين الوضوء والصلاة وانما دائما يجب على يسلم ان يقلع عن ما حرم الله جل وعلا عليه يقول السائل هل الافضل في العقيقة توزيع اللحم العمل الاكل ودعوة الاصدقاء واهل الخير اليه. لا بأس على - 00:53:30

لكن العقيقة يحسن ان يكون للفقراء حظ ومن اهل حظ وللأصدقاء والجيران حظ ونصيب. سواء وزعها عليهم. منة بدون او طبخها ودعا ووضع معها انواع الاكل ودعاهم اليها. فيحصل ان - [00:54:30](#)

هنا للفقراء فيها رشيد وهو متأكد ويدعو لمن احب من الامل والجيران يقول السائل كيف اكون من المتقين؟ وكيف اعرف اني اصبحت من المتقين اولا على المسلم ان يجتهد في طاعة الله جل وعلا. وان تبتعد عن المعصية. وان ينظر في نفسه - [00:55:00](#) ان كان يتقي الله جل وعلا بالابتعاد عن المحرمات. سواء كان في السر او في العلانية بالطاعات في السر والعلانية فليبشر بالخير. ولا ينبغي للانسان ان يثق لنفسه فيقول انا من - [00:56:00](#)

المتقين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقوى ايمان هذه الامة مو عدا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومع ذلك يخاف على نفسه النفاق ويسأل حذيفة ابن اليمان ويقول هل صلوا لي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ من يأمن النفاق على نفسه بعد - [00:56:20](#)

رضي الله عنه على المسلم ان يجتهد ولا يثق بنفسه ويخاف على نفسه. يكون عنده خوف ولا يكون عنده اليقين يقول فمن المتقين انا من الفائزين. وانما يجتهد في الطاعات ويرجو رحمة ربه. والله اعلم وصلى الله - [00:56:50](#) الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:10](#)